

«تحرير سورية» تقدم على حساب «النصرة» بريف حلب الغربي

انضمت ميليشيا «الفرقة التاسعة» المنضوية في صفوف ميليشيا «الجيش الحر» إلى «تحرير سورية» غربي حلب. في المقابل، ساد الهدوء الحذر محاور الاقتتال في محافظة إدلب بين «تحرير الشام» من جهة، وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«ألوية صقور الشام» المنضويين في «تحرير سورية» من جهة أخرى.

وكالات

سيطر ميليشيا «جبهة تحرير سورية» على قرية عاجل وجمعية السعدية وتلتي النعسان والضبعة بريف حلب الغربي بعد معارك عنيفة يوم أمس مع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي انتهت بانسحاب الأخير من تلك القرى.

وفقاً لمصادر إعلامية معارضة

مصالحة في الضمير.. وأبناء عن انقلاب الميليشيات عنها

الوطن - وكالات

من يشاء من العسكريين أو القارين وضمان عدم دخول الميليشيات.

كشف الناطق باسم ميليشيا «قوات أحمد العبدو»، سعد سيف، عن «اتفاق على خروج الفصائل من الضمير لكن الوجهة لم تحدد إلى الآن». مبيناً وفق موقع «روسيا اليوم» أن هناك اجتماعاً اليوم لتحديد الوجهة، وأنه تم الاتفاق على تسمية أوضاع

على أعتاب الذكرى الثانية والسبعين لجلاء آخر المستعمرين السوريين ينجزون استقلالهم الثاني



تجمع جماهيري حاشد في ساحة الأمويين بدمشق تأييداً للجيش ولقائد الوطن (سانا)

اليوم ومع دخول السنة الثامنة للحرب على سورية، بدت العناوين أكثر وضوحاً، وخرج الأضواء بدل الوكلاء المهزومين في اللحظة التي لا ترحم فيها قذائف عدواناً ثلاثياً غادراً، كانت نتيجته نصراً سورياً استراتيجياً جديداً، وتصدياً بطولياً من قبل أحرار صناع الاستقلال الأول، رجال الجيش العربي السوري. يدرك السوريون أن معركةهم طويلة، وأن محاولات الطامعين لن تتوقف، وبأن عدواً تاريخياً يترصص بهم على حدودهم ويحتل أرضهم، وبأن المؤامرات لن تتوقف، لكن تاريخهم العظيم لن يسمح لهم إلا أن يظلوا صامدين مقاومين لكل من يحاول مس ذرة تراب من أرض وطنهم الغالي. دمشق التي تحتفل باستعادة أمنها ومآنها، وطرد الغزاة الجدد من على تخومها، عادت ساحاتها اليوم لتتزين باحتفالات النصر، وتمتلئ بأهلها الأمنين بفضل ما أنجزته بطولات وتضحيات جيشهم. ساحة الأمويين أمس استقبلت الآلاف من السوريين ومن بينهم طلاب مدارس محتفلون بصد العدوان الثلاثي من بلدهم، وهؤلاء

الوطن

على طريق إنجاز استقلالهم الثاني، وفتح صفحة جديدة من تاريخ البلاد، يحتفل السوريون اليوم بالذكرى الثانية والسبعين لجلاء آخر مستعمر أجنبي عن أرضهم. سورية التي قدر أن تسقط على أعتابها جيوش ومؤامرات الغادرين، تستعد اليوم لإسقاط أحد أخطر المخططات التي سعت إلى تهديد وجودها وكيونتها وينسف تاريخها الحضاري، وتعيد رسم تحالفات المنطقة والعالم وفقاً لإرادة الشعوب ووفقاً لما يريده التاريخ. قبل اثنين وسبعين عاماً، وقف السوريون يتفجرون على أرتال الجنود الفرنسيين وهم يهيمون لمغادرة البلاد التي عاثوا فيها قتلاً وتدميراً، وأعلنوا من وقتها أن بلادهم حرام على كل غازٍ ومعتد، لكنهم كانوا يديرون بأنهم سيظلون على موعد دائم مع التأمير والسلب الذي بلغ ذروته في السنوات السبع الأخيرة حيث خاضوا أحد أقسى وأمر المعارك التي عرفها التاريخ.

ملاحم تسوية في ريف حماة الجنوبي معركة جنوب العاصمة على صفيح ساخن

الوطن - وكالات

دوما، تزامن مع تواصل المعارك التي أطلقتها الجيش السوري في ريف حماة، حيث أكد «الإعلام الحربي المركزي»، أن الجيش سيطر على قرى خربة بربرة وتل الناعورة جنوب قرية قبيبات العاصي بريف حماة الجنوبي بعد مواجهات مع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والميليشيات المتحالفة معها. وحسب مصدر إعلامي تحدث له «الوطن» أوقف الجيش عملياته العسكرية مؤقتاً، لرغبته بفسح المجال لتحركات أهلية نحو تحقيق تسوية يسلم بموجبها الإرهابيون أنفسهم وأسلحتهم له مقابل الإبقاء عليهم أحياء والرضوخ لشروط الجيش، وذلك بعد استغاثات الإرهابيين وطلبهم من الفعاليات الأهلية التوسط لدى الجيش حقناً للدماء.

بموازاة هذه التطورات، يبدو أن ملف مسلحي جنوب دمشق بات قيد الإنجاز، مع استكمال الجيش لتعزيزاته لبدء معركة إنهاء وجود تنظيم داعش في مخيم اليرموك الغذائي في المدينة. وأكدت وكالة «سانا» للأنباء، أن المؤسسة الاستهلاكية والمركز الثقافي في مدينة دوما إلى أكبر معمل لتصنيع قذائف الهاون بجميع أحجامها والقنابل اليدوية ومستودعات اتفاق طبقية وطويلة وبارتفاع أكثر من ١٠ أمتار موصولة بقنابلها من الأنفاق القناني ومديرية منطقة دوما والبريد. استمرار تشييد أنفاق وأحياء

خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يدخلون دوما غداً.. وموغريني تربط «جنيف» بتمويل إعادة الإعمار دمشق: مستعدون لتقديم كل التسهيلات لوفد تقصي الحقائق

الوطن - وكالات



أحد أنفاق المسلحين المكتشفة من قبل الجيش السوري مؤخراً في مدينة دوما (عن الانترنت)

روسيا تمكنت من تحديد متورطين في تصوير الفيديو بدوما. ووفقاً لشولين، فإن روسيا تعتبر أن نجاح الشربات التي وجهت إلى سورية أمر مشكوك فيه»، وقال: «من وجهة نظر عسكرية، يبدو لنجاح الإجراءات الانتقاصي الذي أعلنته الدول الغربية مشكوكاً فيه». في الأثناء أعلنت موسكو أن خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية سيحلون دوما غداً الأربعاء في ١٨ من جانب آخر، صرحته الممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فريديريكا موغريني أن الاتحاد مستعد للتفكير في تمويل إعادة إعمار سورية، لكن شرط أن تكون عملية السلام في جنيف دائمة. وعلى حين ابتعد بيان صادر عن موغريني عن تأييد العدوان الثلاثي على سورية، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز: إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يزال يرغب في سحب القوات الأميركية من سورية لكنه لم يجدد إقراراً زمنياً. وقالت ساندرز في تصريحات للصحفيين: إن ترامب لا يزال مستعداً أيضاً للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لكنها أشارت إلى أنه لا يوجد أي اجتماع وشيك.

دوما، فريق أممي من الأمم المتحدة لاستطلاع الطريق، وفي يوم الأربعاء سينتوجه خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى المنطقة، تمهيداً لزيارة الخبراء. تلقت مسودة مشروع قرار من الأمم المتحدة بشأن سورية، طرحها دول العدوان الثلاثي أميركا وفرنسا وبريطانيا، مؤكدة أنها لن ترفضه مباشرة، بل ستدرسه بروتية. من جانب آخر، صرحته الممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فريديريكا موغريني أن الاتحاد مستعد للتفكير في تمويل إعادة إعمار سورية، لكن شرط أن تكون عملية السلام في جنيف دائمة. وعلى حين ابتعد بيان صادر عن موغريني عن تأييد العدوان الثلاثي على سورية، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز: إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يزال يرغب في سحب القوات الأميركية من سورية لكنه لم يجدد إقراراً زمنياً. وقالت ساندرز في تصريحات للصحفيين: إن ترامب لا يزال مستعداً أيضاً للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لكنها أشارت إلى أنه لا يوجد أي اجتماع وشيك.

يرثي لهم

تيري ميسان

لعلها المرة الأولى التي تباينت فيها الولايات المتحدة وروسيا، خلال الأسابيع الأخيرة، التهديدات بشن حرب عالمية. ذلك لأن الطبيعة غير المتكافئة للأزمة، فيما يتعلق بموضوع الصراع، تظهر أن ما هو مطرح اليوم، لا علاقة له البتة بما كان يحدث في الشرق الأوسط الموسع منذ عام ٢٠١١، بل تحديداً بمحاولة الحفاظ على النظام الحالي للعالم. بعد المجازر الغربية الهائلة بحق ملايين الأبرياء على مدى سبعة عشر عاماً، بدأ من أفغانستان وانتهاج ليبيا، فإن الطريقة الاستعراضية لإعلان موت خمسين شخصاً إضافياً في دوما، مثيرة للسخرية. لكنها كانت مع ذلك الزريعة التي اختارتها واشنطن، ومعها باريس ولندن في ١٤ نيسان لشن عدوان جوي ثلاثي على سورية. لتترك مسألة الانشغال بالظروف الراهنة، ولتعد إلى جذور المشكلة، فعلى حين يستमित الغرب للحفاظ على هيمنته على بقية أنحاء العالم، تنفقت كل من روسيا والصين من رغبة هذه الهيمنة، وتحرران. السؤال الذي يطرح نفسه في هذه الحال هو: هل كانت واشنطن وحلفاؤها، بإطلاقهم وإبلا من الصواريخ على مبان، يعرفون أنها فارغة، قد تمددوا تأجيل المواجهة، ليكونوا في تموضع أفضل، أم إنهم على العكس من ذلك، قد تخلوا عن استعراض القوة، وراحوا يستعدون لشكل آخر من أشكال الصراع؟ بيد أن المحصلة العسكرية للقفص الذي جرى فجر يوم ١٤ نيسان مثيرة للدهشة: فمن بين مئة وثلاثة صواريخ أطلقها التحالف الثلاثي الغربي، دمرت الدفاعات الجوية السورية ٧١ صاروخاً في الجو، على حين أسفرت الأخرى عن تدمير مختبر طبي، إضافة إلى الأضرار في منشآت مطارين عسكريين. لكن الأغرب من كل هذا، وذلك، أن هذا الطوفان من القوة النارية، لم ينتج عنه سوى ثلاثة جرحى، ولم يقتل أحداً. إذا افترضنا أن الثلاثي دونالد ترامب، وإيمانويل ماكرون، وتيريزا ماي، كانوا يريدون استعراض قوتهم، إلا أنهم أظهروا في الواقع عجزهم.

ومن دمشق، تبدو الرسالة واضحة تماماً: سورية التي تتحرر الآن من الجهاديين المرتزقة، لن تنعم طويلاً بالسلام، ولا ينبغي عليها انتظار المساعدة الغربية لإعادة إعمارها. وإجمالاً، فقد تمكن الجيش العربي وحده، الذي لا يملك سوى منظومات صواريخ قديمة من طراز أس ١٢٥ واس ٢٠٠، فضلاً عن منظومتي كفادرات وأوسا، من إسقاط ثلثي القذوفات الغربية. صحيح أن التحالف الثلاثي قد فرض على نفسه قيوداً، حين حرص بعناية بالغة على تجنب إصابة أهداف روسية أو إيرانية، نظراً لعدم مشاركة هاتين الدولتين في المعركة، لكن يبقى من ناقل القول مع ذلك، أنه لم يعد لدى الترسانة الغربية القدرة على فرض إرادتها، حتى على القوى المتوسطة حين تكون تحت الحماية الروسية.

لقد أنرك الجميع الآن أن الولايات المتحدة وروسيا، مثلما كان عليه الحال أيام الاتحاد السوفيتي، ستتجنبان المواجهة المباشرة فيما بينهما، منعاً لاندلاع حرب نووية، وأن القوى المتوسطة الحليفة لروسيا، لن تتعرض لإصابات بالغة من الغربيين، وأن التفوق العسكري الوحيد لكل من واشنطن ولندن وباريس يكمن في قدرتهم على السيطرة على المجموعات الإرهابية المسلحة، واستخدامها في حروب بالوكالة.

أجبر الرئيس ترامب فرنسا وبريطانيا، اللتين ذهبتا للعدوان معه، على قبول واقع كانتا ترفضانه سابقاً، وما جرى كان استعراضاً لجزوة شرف، بعد نحو ربع قرن من الهيمنة الغربية أحادية الجانب، لثلاث قوى عظمى، بعد أن تأكلت قدراتها العسكرية. لقد عاد العالم حقاً ثنائي القطب، ودخل من جديد في الحرب الباردة، ولم يبق أمامه سوى كتابة قواعد جديدة للعبة.

خطة حكومية للتدخل الاجتماعي «السريع» في الغوطة الشرقية

الوطن - خاص

تحديد الفئات المستهدفة، وإشراك الخطة إلى إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتطبيق هذه المرحلة بشكل أساسي مع مساهمة الوزارة والجهات العامة وخصوصاً الإدارة المحلية والبيئة، إضافة إلى مرحلة من الأولي للتدخل الاجتماعي السريع للفئات الأكثر هشاشة والثانية للتدخل البرامجي لتطوير مؤشرات التنمية الاجتماعية. وشملت الخطة التي حصلت «الوطن» على نسخة منها في مرحلتها الأولى عدة خطوات عمل للتدخل الاجتماعي السريع للفئات الأكثر تضرراً من الحرب، والبدء بمعالجة ١٤ مشكلة وتكثيف الجهود بتشاق وذلك بعد

مستلزمات العملية الإنتاجية للشركات الصناعية وإقامة مشاريع جديدة والاستثمار في مجال الإسمنت والصناعات الغذائية والكيميائية والهندسية وغيرها مع إتاحة الفرصة للمشاريع المتوافرة لإقامة هذه المشاريع في سورية. ويعمل الجانبان السوري والإيراني على تفعيل اتفاقية التعاون الاقتصادي المشترك الموقعة منذ أكثر من عام. (التفاصيل ص ٦)

تعاون سوري إيراني لتأهيل شركات القطاع العام الصناعي

هناء غانم

طلبت الحكومة من وزارة الصناعة تقديم مقترحاتها حيال ما تقدم به مجلس الأعمال السوري الإيراني بخصوص البحث في كيفية مشاركة الشركات الإيرانية في تأهيل شركات القطاع العام الصناعي المتضررة والمدمرة بفعل الإرهاب. وشددت الحكومة على ضرورة تفعيل أربع مذكرات تفاهم على الخط الائتماني الإيراني لتأمين (التفاصيل ص ٦)

٨٠٠ ضبط أضرار نظمت في أسبوع لحرسا الحمود: وجدنا ١٢٠٠ وثيقة قضائية في دوما

محمد منار حميجو

منضرب بشكل كبير وأنه من الممكن أن يتم البحث عن مبنى آخر. من جهته كشف رئيس نيابة حرسا محمد رمضان أنه تم تنظيم نحو ٨٠٠ سجل قضائي كاتب بالعدل في دوما، مؤكداً أنه تم إيجادها في مكان آخر غير المجمع القضائي. وفي تصريح له «الوطن» أوضح الحمود أنه تم نقل الوثائق القضائية لجردها عبر لجنة مشكلة لهذه المهمة، مضيفاً: يتبين بعد الجرد نسبة الوثائق القضائية المفقودة إلا أنه في المجلس معظم الوثائق تم إيجادها. وفيما يتعلق بالمبنى أكد الحمود أنه